بالجميل على التفصيل والالف واللام فيه للاستغراق انت نور السموات
والارض منورهما ومنور من فيهن بنورك هداتيك وعبر بمن دون
ما تغليبا للعقلاء على غيرهم ولك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن المدبر لهم في جميع احوالهم فلا يتصور وجود موجود الا به
ولك الحمد انت الحق اي المتحقق الوجود الثابت بلا شك فيه ووعدك
حق ثابت لا يدخله شك في وقوعه وتحققه ولا يذكر الحق بالتعريف
وقولك حق أي مدلوله ثابت وفي ثابت رواية ابي ذر بالتعريف
كالسابقة ولقاؤك ولقاك بعد الموت في العقبى منه حق والجنة حق والنار
حق والساعة وسوقها منها حق فلا بد منه وهو مما يجب الايمان به
فمنكره كافر ثبتنا الله على ذلك وعلى تصديق كل ما جاءت به الرسل
صلوات الله وسلامه عليهم والنبيون حق لا يجوز انكار واحد
منهم ومحمد حق عطفه عليهم ايذانا بالتغاير ذاته فانه فائق عليهم بخصوصيات
اختص بها دونهم وجرده عن ذاته كانه غيره ووجب عليه الايمان
به وتصديقه مبالغة في اثبات نبوته وبعده كلها وسائل قدمت
لتحقق المطلوب من قوله اللهم لك اسلمت انقدت لامرك ونهيك
وعليك توكلت اي فوضت الامر اليك قاطعا النظر عن الاسباب العادية
وبك امنت صدقت بك وبما انزلت واليك انبت رجعت مقبلا
بالقلب عليك وبك بما اعطيتني من البرهان والبيان خاصمت الخصم
المعاند وقمعته بالحجة والسيف واليك حاكمت كل من جحد فاغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت اخفيت واظهرت او ما
تحرك به لساني او حدثت به نفسي قال ذلك مع القطع له بالمغفرة
تواضعا وتعظيما لله تعالى وتعليما وارشادا للامة انت المقدم لي في البعث
في الآخرة وانت المؤخر لي في البعث في الدنيا لا اله الا انت لا اله
او لا اله غيرك ولابي ذر عن الكشميهني باسقاط الالف من او والحديث
سبق في اول التهجد في اخر كتاب الصلاة باب
استحباب التكبير والتسبيح وكذا التحميد للشخص عند المنام
وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن الحكم بفتحتين ابن عتيبة عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة عليها السلام شكت
بالتخفيف ما تلقى في يدها من الرحى من اثر ادارة الرحى لطحن
البر والشعير فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما
جارية تخدمها وتطلق على الذكر وكان بلغها انه جاءه رقيق كما في النفقات
من طريق يحيى القطان عن شعبة فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة

رضي

رضي الله عنها فلما جاء اخبرته عائشة رضي الله عنها قال علي رضي الله
عنه فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا
قد ذهبت اقوم فقال مكانك الزمه وفي اليونينية كشط تحت
الكاف ولم يضبطها نعم في آل ملك كسرها فجلس بيننا حتى وجدت برد
قدميه بالتثنية على صدري زاد مسلم فقال الا اخبرتما انك جئت
تطلبيني فما حاجتك قالت بلغني انه قدم عليك خدم فاحببت
ان تعطيني خادما يكفيني الخبز والعجن فانه قد شق علي فقال الا
بالتخفيف وفتح الهمزة ادلكما على ما هو خير لكما من خادم في الآخرة وانه
يحصل لكما بسبب ذلك قوة تقدران بها على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم
عليه قال ابن بطال كلمات علمنيهن جبريل اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما
مضاجعكما بالشك من الراوي سليمان بن حرب كما في الفتح فكبرا ثلاثا
وثلاثين مرة وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا التكبير
وما بعده اذا قلتماه في الوقت المذكور خير لكما من خادم واحب لابنته
وزوجها ما احب لنفسه من ايثار الفقر وتحمل شدته بالصبر عليه
تعظيما للاجر وآثر اهل الصفة لوقفهم انفسهم على سماع العلم المقتضي
لعدم التكسب وقال الطيبي وهذا من باب تلقي المخاطب بغير ما يتطلب
ايذانا بان الاهم من المطلوب هو التزود للمعاد والتجافي من دار الغرور
وعن شعبة بن الحجاج بالسند السابق عن خالد الحذاء عن ابن سيرين
محمد موقوف عليه انه قال التسبيح اربع وثلاثون ووقع في مرسل
عروة عن جعفر ان التحميد اربع واتفاق الرواة على ان الاربع
للتكبير ارجح والحديث سبق في باب الدليل على ان الخمس لنوائب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الخمس والله اعلم هذا
باب التعوذ والقراءة عند المنام مصدر
ميمي ولابي ذر عند النوم وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف
ابو محمد الكلاعي الدمشقي ثم التنيسي الحافظ قال حدثنا الليث
ابن سعد الامام قال حدثني بالافراد عقيل بضم العين وفتح القاف
ابن خالد الايلي عن ابن شهاب الزهري محمد انه قال اخبرني بالافراد
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه بفتح الجيم نفث في يديه
بالمثلثة نفخ كالذي يبصق فقيل لا بصاق فيه وان كان فهو
التفل وقيل هما بمعنى ولابي ذر عن الحموي والمستملي في يده بالافراد
وقرأ بالمعوذات بكسر الواو المشددة وبالذال المعجمة قل هو
الله احد والسورتين بعدها وعبر بالمعوذات تغليبا ومسح بهما

بلغ

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)